



WFC2015

المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات

الغابات والسكان: الاستثمار في مستقبل مستدام

7-11 سبتمبر/أيلول 2015، كوربان، جنوب أفريقيا

إعلان دوربان

الرؤية الخاصة بمستقبل الغابات والحراجة في عام 2050

حضر نحو 4000 مشارك من 138 بلداً المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات في مدينة دوربان، جنوب أفريقيا – وهي المرة الأولى التي يُعقد فيها في القارة الأفريقية - من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015 بروح من المشاركة وانطلاقاً من الرغبة في التعلم من الآخرين وتشاطر وجهات النظر المختلفة واكتساب منظورات جديدة.

وقد توصل المؤتمر إلى الرؤية التالية بالنسبة إلى الغابات والحراجة للمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة في عام 2030 ومستقبل مستدام لعام 2050 وما بعد:

- الغابات هي أكثر من مجرد أشجار وهي أساسية للأمن الغذائي ولتحسين سبل العيش. وسوف تزيد الغابات في المستقبل من قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال توفير الغذاء والطاقة الخشبية والماوى والعلف والألياف؛ وتوليد الدخل وفرص العمل بما يسمح للمجتمعات المحلية والمجتمعات عامة بالازدهار؛ واحتضان التنوع البيولوجي. وهي ستدعم الزراعة المستدامة ورفاهية الإنسان من خلال ضمان استقرار التربة والمناخ وتنظيم تدفقات المياه.
- توفر المقاربات المتكاملة لاستخدام الأراضي سبيلاً للمضي قدماً في تحسين السياسات والممارسات من أجل: التفرّق إلى مسببات إزالة الغابات؛ التصدي للنزاعات بشأن استخدام الأراضي؛ الاستفادة من مجمل المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناجمة عن التكامل بين الغابات والزراعة؛ والمحافظة على الخدمات الحرجية المتعددة في سياق المناظر الطبيعية.
- تشكل الغابات حلاً أساسياً للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته. ومن شأن الغابات التي تُدار على نحو مستدام أن تزيد من قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات على الصمود وأن تستفيد على أكمل وجه من دور الغابات والأشجار في امتصاص الكربون وتخزينه بموازاة توفير خدمات بيئية أخرى.

وسوف يتطلّب تحقيق هذه الرؤية عقد شراكات جديدة بين قطاعات الغابات والزراعة والمالية والطاقة والمياه والقطاعات الأخرى ومشاركة السكان الأصليين والمجتمعات المحلية. وسيكون النجاح مرهوناً بتوافر مزيد من الاستثمارات في التثقيف في مجال الغابات؛ وبناء القدرات؛ والبحوث، بما في ذلك تأثير تغير المناخ على صحة الغابات والأمراض التي تصيبها؛ وخلق فرص عمل، خاصة بالنسبة إلى الشباب. وتتسم المساواة بين الجنسين بأهمية خاصة مع مشاركة النساء على أكمل وجه.

ويجب أن يصبح حماس الشباب لبناء عالم أفضل مصدر إلهام دائم وحافزاً للابتكار.¹ وينبغي مؤازرة نداهم للعمل من خلال مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين وإشراك الشباب واستقطاب أعداد أكبر إلى القطاع الحرجي.

وقد اطلع المؤتمر من خلال إطلاق تقييم الموارد الحرجية في العالم في 2015 على حالة الغابات في العالم.

ويعكس هذا الإعلان مختلف وجهات نظر المشاركين في المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات. وإنّ الإجراءات التي أوصى بها المشاركون في المؤتمر لتطبيق الرؤية الخاصة بالغابات والحراجة في سنة 2050 متاحة على العنوان التالي: www.fao.org/fileadmin/user_upload/wfc2015/Documents/Key_messages_presentation.pdf. وعرضت جنوب أفريقيا لتدريب شباب عاطلين عن العمل من أجل مكافحة حرائق الغابات كمثال على مقاربات خلاقة وذات مردودية تكاليفية ولتحقيق الذات يمكن من خلالها تحقيق هذه الرؤية والتي يمكن أن تُنذر بمواجهة تحدي عمل الشباب في أفريقيا وخارجها.

وقد اتنى المشاركون على استضافة جمهورية جنوب أفريقيا، حكومة وشعباً وعلى الدعم الذي قدّمته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

¹ يمكن الاطلاع على الالتزامات التي قطعها الشباب في هذا المؤتمر على العنوان التالي: http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/wfc2015/Documents/Key_messages_presentation.pdf